[193] النعمان الجونية، والعالية بنت ظبيان الكلابية، ومليكة الليثية، وأما عمرة بنت بريد (1) رأى بها بياضا فقال: دلستم علي فردها، وليلى ابنة الحطيم (2) الانصارية ضربت ظهره وقالت: أقلني، فأقالها، فأكلها الذئب، وعمرة من العرطا وصفها أبوها حتى قال: إنها لم تمرض قط، فقال (صلى الله عليه وآله): ما لهذه عند الله من خير والتسع اللاتي قبض عنهن: ام سلمة، زينب بنت جحش، ميمونة، ام حبيبة، صفية جويرية، سودة، عايشة، حفصة، قال زين العابدين (عليه السلام) والضحاك ومقاتل: الموهوبة امرأة من بني أسد، وفيه ستة أقوال، ومات قبل النبي (صلى الله عليه وآله) خديجة وام هانئ وزينب بنت خزيمة، وأفضلهن خديجة ثم ام سلمة ثم ميمونة. مبسوط الطوسي: إنه اتخذ من الاماء ثلاثا: عجميتين وعربية، فأعتق العربية، واستولد إحدى العجميتين، وكان له سريتان يقسم لهما مع أزواجه: مارية بنت شمعون (3) القبطية، وريحانة بنت (4) زيد القرظية، أهداهما المقوقس صاحب الاسكندرية، وكانت لمارية اخت اسمها سيرين، فأعطاها حسان، فولد عبد الرحمن، وتوفيت مارية بعد النبي (صلى الله عليه وآله) بخمس سنين، ويقال: إنه أعتق ريحانة ثم تزوجها. تاج التراجم: إن النبي (صلى الله عليه وآله) اختار من سبي بني قريظة جارية اسمها تكانة بنت عمرو، وكانت في ملكه، فلما توفي زوجها العباس، وكان مهر نسائه اثنتا * (هامش) (1) في اسد الغابة: بنت يزيد بن الجون الكلابية، وقيل: بنت يزيد بن عبيد بن رواس ابن كلاب الكلابية، وكانت قبله عند الفضل بن العباس بن عبد المطلب. (2) في المصدر: بنت الحطيم، وفى اسد الغابة: ليلى بنت الخطيم - بالخاء المعجمة - ابن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر بن الخزرج بن عمرو الانصارية الظفرية اخت قيس بن الخطيم. (3) في المصدر: مارية القبطية. (4) في اسد الغابة: بنت سمعون بن زيد بن قثامة بنى قريظة وقال ابن اسحاق: بنت عمرو بن خنافة. أقول: تقدم في غزوة بنى قريظة انه اصطفى لنفسه من نساء بنى قريظة ريحانة بنت عمرو بن خناقة. (*) _____